إعداد / مشتاق محمد يحيى

أبو ردينة: إسرائيل تقوض فرص المحادثات باستمرار البناء الاستيطاني

نبيل أبو ردينة

رام الله (الضفة الغربية)/ 14 أكتوبر/ رويترز :
قال متحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن خطط إسرائيل لبناء منازل جديدة قرب القدس الشرقية تظهر عدم رغبتها في استئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين.
وتحاول الولايات المتحدة احياء مفاوضات مباشرة بين عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لكن أسابيع من الدبلوماسية لم تسفر بعد عن تحقيق انفراجة.
ويريد الفلسطينيون أن توقف اسرائيل كل أعمال البناء على الارض التي يأملون أن يقيموا عليها دولتهم بما في ذلك القدس ومحيطها.
وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئيس عباس لرويترز في ادانة لخطط أعلنت يوم أمس الأول الاربعاء لبناء 625 منزلا جديدا في مستوطنة بسكات زئيف «هذا المؤشر الاسرائيلي يظهر أنهم غير راغبين وغير مستعدين لاي اتفاق لاستئناف المفاوضات».
وبنت اسرائيل مستوطنة بسكات زئيف على أرض بالضفة الغربية احتلتها وضمتها الى بلدية القدس بعد احتلالها مباشرة في حرب 1967 في خطوة لم تلق اعترافا دوليا حتى الآن.
وسببت أعمال البناء الاسرائيلية في القدس ومحيطها توترا في العلاقات مع الولايات المتحدة هذا العام. وتقول واشنطن ان هذا البناء لا يساعد مفاوضات السلام.
وأجرى عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ثلاث جولات من المفاوضات المباشرة في سبتمبر أيلول لكن الفلسطينيين انسحبوا من المفاوضات بعد ثلاثة أسابيع من بدايتها عندما رفعت اسرائيل قيودا كانت مفروضة على البناء الاستيطاني في الضفة الغربية.
وكان نتنياهو قد فرض هذه القيود لمدة عشرة أشهر. وواجه معارضة قوية داخل حكومته لاي قيود أخرى على البناء في المستوطنات. وتهيمن على حكومته أحزاب تدعم المستوطنين بما في ذلك حزبه الليكود.
وتجري الولايات المتحدة محادثات مع اسرائيل حول مجموعة من الحوافز بهدف التوصل الى تجميد آخر للنشاط الاستيطاني والذي سيسمح باستئناف المفاوضات.
وفي اشارة الى خطط البناء في بسكات زئيف قال أبو ردينة «يبدو أن هذه رسالة اسرائيلية للفلسطينيين والامريكيين بأنهم يرفضون أي اتفاق لاستئناف المحادثات».

تحرك أميركي لمواجهة ويكيليكس

واشنطن/14 أكتوبر/ رويترز :
أعلن البيت الأبيض تشكيل لجنة خاصة للتصدي لما يبثه موقع ويكيليكس من تسريبات لوثائق سرية سببت حرجا أقرت به الولايات المتحدة.
وطبقا لما جاء في مذكرة للبيت الأبيض ستتولى اللجنة تقييم الضرر الذي سببه نشر ويكيليكس لبرقيات وزارة الخارجية الأميركية مع تنسيق تعامل الهيئات المختلفة مع التسريبات وتقديم اقتراحات لتحسين إجراءات تأمين الوثائق السرية.
وتشير رويترز إلى أن تلك المذكرة التي حصلت على نسخة منها تتضمن الإشارة إلى أن الجهاز التنفيذي لمكافحة التجسس التابع لمكتب مدير المخابرات الوطنية سيقوم بدور رئيسي في اقتراح إجراءات لمنع تسريب أسرار حكومية مستقبلا.
وقد سبب نشر وثائق للخارجية الأميركية قدرا متزايدا من الحرج للولايات المتحدة، حيث شملت الوثائق برقيات رسمية بشأن الحرب في العراق وفي أفغانستان وأسلوب عمل الدبلوماسية الأميركية.
يشار إلى أن السلطات العسكرية الأميركية اتهمت برادلي مانينغ الجندي بالجيش الأميركي الذي عمل محللا لمعلومات المخابرات في العراق، بتنزيل أكثر من 150 ألف برقية لوزارة الخارجية على الكمبيوتر بدون تصريح، لكن مسؤولين أميركيين امتنعوا عن قول ما إذا كانت البرقيات هي نفسها التي نشرها ويكيليكس.
من ناحية أخرى وصف البيت الأبيض دعوة رئيس تحرير موقع ويكيليكس الإلكتروني جوليان أسانغ إلى استقالة وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بعدما أظهرت وثائق مسربة أنها وجهت إرشادات إلى دبلوماسيين أميركيين للقيام بأعمال تجسس بأنها «سخيفة».
وقال الناطق باسم البيت الأبيض روبرت غيبس متسائلا «لماذا نهتم برأي شخص أضحوكة نشره على موقع سياستنا الخارجية ومصالح هذا البلد أقوى بكثير من موقعه».
من جهة ثانية، اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان دبلوماسيين أميركيين لم يسمهم بالافتراء بعد أن ذكرت برقيات سربت أن لديه حسابات في بنوك سويسرية وصورته على أنه «استبدادي يكره إسرائيل ويتزعم حكومة لها توجهات إسلامية».
وكشفت وثائق ويكيليكس أن دبلوماسيين أميركيين يشككون في إمكانية الاعتماد على تركيا شريكا، ويصورون القيادة التركية بأنها منقسمة ومخترقة من الإسلاميين وأن مستشاري أردوغان، ومنهم وزير الخارجية أحمد داود أوغلو، قليلو الفهم في السياسات التي تتخطى حدود تركيا.
وقد قلل مسؤولون أتراك من شأن تأثير التسريبات على العلاقات التركية الأميركية، وأشار الرئيس التركي عبد اللّه غل إلى وجود «مؤامرة» وراء هذه التسريبات.
في هذه الأثناء، وطبقا لأحدث التسريبات، أفادت برقية دبلوماسية أميركية نشرها ويكيليكس بأن مدير جهاز المخابرات الباكستاني قال إنه اتصل بمسؤولين إسرائيليين لتجنب هجمات محتملة على أهداف إسرائيلية في الهند.
وورد في البرقية أن مدير جهاز المخابرات الباكستاني الجنرال أحمد شجاع باشا أبلغ السفيرة الأميركية السابقة آن باترسون بأنه سافر إلى سلطنة عمان وإيران لمتابعة تقارير تلقاها في واشنطن بشأن «هجوم إرهابي» على الهند.
وجرت تلك المحادثة بعد نحو عام من هجوم مومباي الذي قتل فيه 166 شخصا، حيث اتهمت الهند جهاز المخابرات الباكستاني بالضلوع المباشر في الهجمات، وهو اتهام نفته باكستان.

باراك أوباما

وفي سياق متصل ذكرت شبكة (إن بي سي) الإخبارية الأميركية أن موقع ويكيليكس تعرض للانهيار، وأصبح مفقودا أو أنه ترك مضيفه الرئيسي على شبكة المعلومات الدولية الذى يحمل اسم «أمازون دوت كوم».
وذكرت الشبكة أن الموقع الرئيسي وكذا الموقع الفرعي أصبحا غير متاحين للمتصفحين من الولايات المتحدة ودول أوروبا، فيما يرفض «سيرفر أمازون» قبول أوامر الدخول للحصول على معلومات من الموقعين المذكورين.
من جانبها ترفض مؤسسة «أمازون دوت كوم أي أن سي» التعليق على مدى علاقتها بموقع «ويكيليكس» أو الكشف عما إذا كانت قد أجبرت الموقع على الانتقال إلى مكان آخر.

المحكمة العليا في السويد ترفض استئنافا من مؤسس ويكيليكس

ستوكهولم / 14 اكتوبر/ رويترز:
قالت المحكمة العليا في السويد امس الخميس انها رفضت السماح لجوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس الالكتروني بالاستئناف ضد قرار اعتقاله في مزاعم بالاغتصاب.
ونفى أسانج المزاعم التي أثيرت في وقت سابق من العام بعد زيارته للسويد. وقدم محاميه استئنافا ضد أمر اعتقاله أمام المحكمة العليا هذا الاسبوع لكن المحكمة ترفض حاليا نظر الاستئناف.
وقال كيرستين نورمان المسؤول في المحكمة لرويترز «لم تصدر المحكمة العليا اذنا بالاستئناف لذا فان قرار محكمة الاستئناف لا يزال ساريا».
وقالت هيلينا ايكستراند المتحدثة باسم مكتب المدعي العام في السويد ان المكتب لم يحصل على أي معلومات بشأن مكان أسانج.
وأضافت «لذا فالوضع الان هو ان أمر الاعتقال لا يزال ساريا واننا نبحث عن جوليان أسانج».
ونشر موقع ويكيليكس برقيات دبلوماسية أمريكية سرية هذا الاسبوع تسبب بعضها في احراج الادارة الامريكية اذ تكشف عما يدور في كواليس العلاقات الدولية لواشنطن.
ومكان أسانج مجهول لكن صحيفة الاندبندنت البريطانية قالت انه يعتقد أن الاسترالي البالغ من العمر 39 عاما موجود في جنوب شرق انجلترا.
وأصدرت الشرطة الدولية (الانتربول) «اخطارا أحمر» للمساعدة في اعتقال أسانج.
وقالت الاندبندنت ان الوكالة البريطانية للجريمة المنظمة الخطيرة رفضت حتى الان القبض عليه.
ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسمها ان الوكالة تريد ايضاحات بشأن أمر الاعتقال الاوروبي الذي اصدره مدعون سويديون لكنها وصفت التأخير بانه لاسباب فنية.

جوليان أسانجي مؤسس موقع ويكيليكس قبيل مؤتمر صحفي

الاتحاد الأفريقي ينشر مزيدا من القوات في الصومال مع تصاعد القتال

مقديشو / 14أكتوبر / رويترز :
قال متحدث باسم قوة الاتحاد الافريقي في الصومال أمس الخميس إن القوة التي تحمي الحكومة الصومالية من المتمردين الاسلاميين وقوامها نحو ثمانية الاف جندي تنتشر الان في مقديشو التي كانت مسرحا لقتال مستمر هذا الاسبوع.
وترفع التعزيزات الاخيرة عدد أفراد قوة حفظ السلام المعروفة باسم أميسوم الى الحد الاعلى المقرر في التفويض الممنوح من الامم المتحدة بالرغم من أن الدول الافريقية قالت ان طرد المتشددين من العاصمة يحتاج الى قوة قوامها 20 ألف جندي.
وقال المتحدث باسم القوة في مقديشو باريجي باهوكو لرويترز «لدينا أربع كتائب من بوروندي وخمس من أوغندا وهو ما يزيد اجمالا على ثمانية الاف بقليل. لا نزال بحاجة الى قوات حتى نتمكن من طردهم (المتشددين) من الاماكن التي يشنون منها هجماتهم في مقديشو».
وأيد أعضاء مجلس الامن التابع للامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي فكرة زيادة قوات الاتحاد الافريقي في الصومال في اشارة الى احتمال أن يوافق المجلس على زيادة كبيرة في حجم القوة.
ويقول الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني الذي زار الصومال هذا الاسبوع وأصبح بذلك أول رئيس دولة يزوره منذ عام 1991 ان بلاده يمكنها أن تقدم كل القوات المطلوبة. لكنه يريد من المجتمع الدولي أن يتحمل التكاليف.
وقال عاملون في خدمة الاسعاف ان 14 مدنيا على الاقل قتلوا واصيب العشرات على مدى الايام الثلاثة الاخيرة في تبادل اطلاق النار بين القوات الحكومية التي يدعمها الاتحاد الافريقي والمتشددين الذي يقاتلون للاطاحة بالحكومة المؤقتة.
وقال علي موسى منسق خدمات الاسعاف «معظم الخسائر البشرية وقع في شمال مقديشو حيث تبادل الجانبان القصف دون تمييز».
ومن ناحية أخرى وقعت اشتباكات لليوم الثاني للسيطرة على بلدة بورهاكابا في جنوب البلاد بين الجماعتين المتمردتين اللتين تقاتلان الحكومة معا في مقديشو وهما حركة الشباب المرتبطة بالقاعدة وحزب الاسلام.
وقالت حليمة سليمان التي تقيم في المدينة «شن حزب الاسلام هذا الصباح هجوما مستخدما الكثير من العربات القتالية» مشيرة الى شاحنات صغيرة مزودة ببنادق الية ثقيلة. وأضافت «بعد قتال شرس طرد الشباب من البلدة».
وقال بعض السكان ان ما لا يقل عن ثمانية أشخاص قتلوا.

عواصم العالم

فرنسا تعتقل رئيس التشريفات بناء على طلب طرابلس

باريس /14 أكتوبر/ رويترز :
قالت وزارة العدل الفرنسية انه تم اعتقال رئيس التشريفات لدى الزعيم الليبي معمر القذافي واحتجازه في فرنسا بناء على طلب من السلطات الليبية التي تشتبه في قيامه بالاختلاس.
وتم اعتقال نوري المسماري يوم الأحد بالقرب من باريس.
وهو لايزال محتجزاً بينما تنتظر السلطات الفرنسية وثائق من طرابلس. وقالت الوزارة ان أمام ليبيا 30 يوما لتقديم الوثائق.

الشرطة اليونانية تشتبك مع طلبة وتطلق الغاز المسيل للدموع

أثينا /14 أكتوبر/ رويترز :
قال شهود عيان من رويترز ان الشرطة اليونانية أطلقت الغاز المسيل للدموع يوم أمس الخميس في اشتباكات مع طلبة جامعيين محتجين وان ثلاثة متظاهرين على الأقل أصيبوا بجروح.
وحاول أكثر من 1000 طالب اختراق طوق الشرطة للقيام بمسيرة الى السفارة البريطانية في أثينا تضامنا مع الطلبة البريطانيين وللاحتجاج على اجراءات التقشف واصلاحات التعليم في اليونان.
وقال مسؤول بالشرطة ان ثلاثة محتجين اعتقلوا.

مجلس الأمن الدولي يحظر السفر على قائد في جيش الكونجو

الأمم المتحدة /14 أكتوبر/ رويترز :
وضعت لجنة منبثقة عن مجلس الأمن الدولي في القائمة السوداء أحد قادة جيش جمهورية الكونجو الديمقراطية لأنه أمر بارتكاب مذابح واغتصاب نساء واطفال في شرق البلاد.
وقالت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انه بالإضافة إلى اللفتنانت اينوسنت زيمورياندا -وهو متمرد سابق انضم الى الجيش في إطار اتفاق سلام- وضعت لجنة عقوبات الكونجو المنبثقة عن مجلس الأمن أيضا في القائمة السوداء ثلاثة من اعضاء جماعة لمتمردي الهوتو الروانديين.
ويواجه الأربعة حظرا دوليا على السفر وتجميد كل أموالهم.
وزيمورياندا متهم بإصدار اوامر «أدت الى مذبحة لأكثر من 100 لاجئ رواندي معظمهم نساء وأطفال خلال عملية عسكرية في ابريل نيسان عام 2009 في منطقة شاليو » .

بوتين يحذر الغرب بشأن الدفاع الصاروخي

موسكو /14 أكتوبر/ رويترز :
قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين لقناة تلفزيون (سي.ان.ان) الاخبارية الامريكية إن روسيا ستنشر أسلحة نووية و« قوات ضاربة» إذا تم استبعادها من نظام غربي للدفاع الصاروخي وذلك في تكرار لتحذير وجهه الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف.
وفي مقابلة سجلت مع لاري كينج المذيع الشهير في القناة قال بوتين إن فضيحة ويكيليكس «ليست كارثة» ودعا الولايات المتحدة الى عدم التدخل في الانتخابات الروسية.
وحذر أيضا من «خطر جسيم لتصاعد» التوترات في شبه الجزيرة الكورية وحث ايران على فتح منشآتها النووية امام تفتيش الامم المتحدة.
وأضاف إن التهديدات الصاروخية لاوروبا يجب أن تواجه بشكل مشترك في إشارة إلى اتفاق تم التوصل إليه في قمة لروسيا وحلف شمال الاطلسي عقدت في 20 من نوفمبر تشرين الثاني الماضي للتعاون بشأن الدفاع الصاروخي. ومازالت الخطط في طور الاعداد لكن روسيا حذرت من أنها تريد دورا مساويا.
وأضاف بوتين وفقا لترجمة إلى الانجليزية لمقتطف مما قاله نشره موقع (سي.ان. ان) على شبكة الانترنت أنه إذا قوبلت اقتراحات موسكو بالرفض وظهرت «تهديدات إضافية» قرب حدودها نتيجة منشآت الدفاع الصاروخي الغربية فإنه «سيتعين على روسيا ان تضمن أمنها.
وقال بوتين إن روسيا «ستضع قوات هجومية جديدة.. في مواجهة التهديدات الجديدة التي ستظهر على حدودنا.
وأضاف «سيتم وضع صواريخ جديدة وتكنولوجيا نووية.»
وأضاف بوتين إن روسيا لا تهدد الغرب. لكن تصريحاته تبرز إصرار الكرملين على لعب دور كبير في أي نظام للدفاع الصاروخي وتشير إلى أن العلاقات قد تسوء إذا لم يتم التوصل لاتفاق.
وفي كلمته للشعب الروسي يوم الثلاثاء الماضي حذر ميدفيديف من حدوث سباق تسلح جديد إذا لم تؤد جهود الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي للتعاون بشأن الدفاع الصاروخي إلى اتفاق ملموس في غضون عشر سنوات.
وقال بوتين «هذا ليس اختيارنا ولا نريد له أن يحدث. هذا ليس تهديدا من جانبنا. نقول ببساطة إن هذا هو ما نتوقعه جميعا إذا لم نتفق على جهد مشترك في هذا المجال.
وتعد خطط الولايات المتحدة لنشر درع صاروخية من المنغصات الرئيسية لعلاقتها مع موسكو منذ الحرب الباردة.
ويرى الآن كل من الغرب وروسيا التعاون في مجال الدفاع الصاروخي عاملا مهما في محاولات التقريب بين الخصمين السابقين.
وفي إطار حملة «لاعادة ضبط» العلاقات المتوترة مع موسكو تخلى الرئيس الامريكي باراك أوباما عن خطط سلفه جورج بوش لنشر رادار وصواريخ اعتراضية في شرق أوروبا رأت روسيا فيها تهديدا كبيرا لامنها.
وأضاف بوتين «نشكر له حقيقة انه خفف من حدة التعبيرات الطنانة في العلاقات الامريكية الروسية».
وتتقبل موسكو بشكل أكبر كثيرا خطة أوباما التي ستشمل صواريخ اعتراضية مداها أقصر لكن بوتين قال إن بلاده ستشعر بأنها مهددة إذا مضت الولايات المتحدة في خطتها دون دور كبير لروسيا.
وتأتي تحذيرات الكرملين وسط حالة من التشكك في إقرار مجلس الشيوخ الامريكي لمعاهدة ستارت جديدة مع روسيا. وتقضي المعاهدة الجديدة بتقليل الاسلحة النووية الاستراتيجية ووقعها أوباما وميدفيديف في ابريل نيسان واعتبرت العامل الرئيسي في تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا.
وقال بوتين في مقتطف من المقابلة ان فضيحة ويكيليكس «ليست كارثة» وان بعض الخبراء يرون انها ربما تكون مدبرة «لأغراض سياسية».
واضاف انه يشعر بالقلق من التوترات بين الكوريتين الشمالية والجنوبية لكنه بدا أنه يعبر عن تفاؤله بان «العواطف ستنحى جانبا وسيبدأ الحوار».
وانتقل الى ايران قائلا انه لا داعي للشك في ان ايران تستخدم برنامجها للطاقة لاكتساب اسلحة نووية كما يزعم الغرب. لكنه قال ان موسكو ما زالت تتفق مع المجتمع الدولي في طلب الافصاح الكامل عن البرنامج.